

Distr.: General
2 October 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ٥٤ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

ون نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

السنة الدولية لكوكب الأرض

تقرير الأمين العام*

موجز

تبدأ السنة الدولية لكوكب الأرض في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وقد تبين بصورة جلية كيف يمكن أن تكون المعارف العلمية الجيولوجية لا غنى عنها للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية الناجمة عن الأحداث التي وقعت مثل تسونامي المحيط الهندي وإعصار كاترينا. ومع ذلك، فإن المعارف الجيولوجية تفيد المجتمع كله في جميع الأوقات، لأن كل ما لا يمكننا زراعته - الطاقة بجميع أشكالها والمواد الأولية التي يعتمد عليها المجتمع - تأتي من الأرض ومن ثم لا بد أن يكتشفها الجيولوجيون.

* أعد هذا التقرير بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وقد تأخر تقديم هذا التقرير لكي يتسنى إدراج آخر المعلومات بشأن الأنشطة التحضيرية للسنة.



ومع تقلص أعداد الطلاب الذين يختارون التخصص في دراسة العلوم الجيولوجية، يخشى علماء الأرض من أننا قد نكون متجهين نحو انهيار البنية التحتية للعلوم الجيولوجية على مستوى العالم، ذلك أنه في الوقت الذي يؤدي فيه تصاعد الأسعار إلى تشجيع مواصلة الاستكشاف، يمكن أن يكون انخفاض مستوى اجتذاب الطلاب إلى أدنى مستوى له قد أسفر بالفعل عن تعطيل البنية التحتية التعليمية وتشتيت مواردها. وبالنظر إلى الأهمية المحورية لعلوم الأرض بالنسبة للمجتمع العالمي، ينبغي أن يكون تحقق هذه الإمكانية مصدر قلق للجميع.

وتؤيد الأمم المتحدة استخدام موارد الأرض استخداما مستداما. ومع زيادة التركيز على إذكاء وعي الجمهور، فإن السنة الدولية لكوكب الأرض - التي جاءت بمبادرة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الدولي والعلوم الجيولوجية - لتحث القادة السياسيين على أن يشمروا عن ساعد الجد. إذ أن في وسع السنة أن تؤدي إلى إذكاء الوعي العام والسياسي بما للمواد المستخرجة من الأرض من أهمية محورية في الحياة اليومية، وإلى حسن الإفادة من تلك المعارف، من أجل العمل على إيجاد مجتمع أكثر أمنا وأحسن صحة وأكثر ثراء.

فمنذ خمسين عاما مضت، حققت السنة الجيوفيزيائية الدولية نتائج مماثلة إذ عكست المسار. ومنذ عهد قريب، حقق إعلان سنة وطنية لعلوم الأرض (٢٠٠٢) في ألمانيا آثارا ملموسة على استقطاب الطلاب. ويشير ما تحقق حتى الآن فيما بين الأوساط العلمية الجيولوجية على الصعيد العالمي من دعم ضخم لمسعى الأمم المتحدة هذا إلى أن كثيرين يعتبرون أن فرصة فريدة ماثلة أمامهم أن يبينوا أهمية العلوم الجيولوجية بالنسبة للمجتمع، وأن ينشئوا جيلا جديدا من الخبراء المؤهلين لدعم قطاع الخدمات والصناعة.

ويتاح مزيد من المعلومات على الموقع www.yzerofplanetearth.org على شبكة الإنترنت.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٤	٣-١		أولا - تطور الفكرة
٤	٦-٤		ثانيا - برنامج العلوم
٨	٩-٧		ثالثا - برنامج التوعية
١١	١١-١٠		رابعا - الفريق الاستشاري
١٢	١٥-١٢		خامسا - دعم العلوم الأرضية - الشركاء
١٤	١٧-١٦		سادسا - الدعم السياسي
١٥	١٨		سابعا - الروابط مع المبادرات الأخرى
١٥	٢٠-١٩		ثامنا - التنظيم
١٦	٢٢-٢١		تاسعا - اللجان الوطنية والإقليمية
١٧	٢٦-٢٣		عاشرا - الجوانب المالية

أولا - تطور الفكرة

١ - أطلقت فكرة إعلان سنة دولية لكوكب الأرض في عام ٢٠٠٠ في اجتماع مجلس الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية. وقد رئي أن إعلان السنة الدولية يمثل وسيلة قد تكون فعالة لإظهار كيف يمكن للمجتمع أن يفيد من المعارف المتراكمة عن اليابسة كجزء من نظام الأرض. وبعد إجراء دراسة جدوى للفكرة، قدمت شعبة علوم الأرض التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دعماً فورياً لها، جاعلة إياها مبادرة مشتركة للاتحاد الدولي واليونسكو (أصحاب المبادرة). وبعد إجراء مشاورات واسعة، تقرر في عام ٢٠٠٢ أن يلتزم قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان السنة الدولية لكوكب الأرض، وذلك بغية تعريف الحكومات الوطنية بالسنة بأعلى صورة ممكنة.

٢ - وفي ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤، اعتمد المجلس المشترك للاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية والمؤتمر الجيولوجي الدولي، وهما معا يمثلان الأوساط المهتمة بعلوم الأرض في ١٤٠ بلدا ومنطقة، إعلاناً بشأن السنة الدولية، دعا فيها المجلس التنفيذي لليونسكو إلى اعتماد سنة دولية لكوكب الأرض، بالنظر إلى:

(أ) أن علوم الأرض يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في إيجاد عالم أكثر أمناً وأحسن صحة وأكثر ثراءً؛

(ب) أن انتفاع المجتمع من هذا الإسهام المحتمل كان أدنى إلى حد بعيد من المستوى المنشود وينبغي زيادته زيادة كبيرة؛

(ج) أن إعلان سنة دولية لكوكب الأرض تحت رعاية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من شأنه أن يساعد علوم الأرض على أن تقدم مساهمتها الكاملة في الإدارة المستدامة للكوكب.

٣ - وقررت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٢/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، إعلان عام ٢٠٠٨ بوصفه السنة الدولية لكوكب الأرض. وسيلزم ثلاث سنوات على الأقل لتحقيق معظم الخطط الطموحة في مجالي العلوم والتوعية، ومن ثم فإن فترة السنوات الثلاث التي تشملها السنة الدولية ستكون من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٠٩.

ثانياً - برنامج العلوم

٤ - وضعت لجنة برنامج العلوم التابعة للسنة الدولية اختصاصاتها في عام ٢٠٠٢. وتوفر عشرة مواضيع عامة (انظر الإطار أدناه) الإطار التنفيذي لبرنامج العلوم للسنة. وقام

متخصصون بإعداد كراسات وهي متاحة بالشكلين المطبوع والإلكتروني. وأمكن طباعة هذه الكراسات من خلال منح سخية قدمها عدد من هيئات المساحة الجيولوجية الأوروبية (تابعة لإسبانيا، وأيرلندا، والسويد، وفنلندا، والنرويج، والنمسا)، ووزارات، وهيئات علمية وطنية، واليونسكو. ويمكن تنزيل جميع الكراسات من الموقع www.yearofplanetearth.org.

١ - المياه الجوفية: نحو الاستغلال بشكل مستدام

تعد المياه الجوفية عادةً مورداً متجدداً ولكن ينبغي بذل جهود كبيرة استناداً إلى المعارف الصحيحة لمنع نفاد هذا المورد القيم من المجتمعات البشرية والبيئة.

٢ - المخاطر: التقليل من المخاطر إلى أدنى حد وزيادة الوعي إلى أقصى حد

يمكن بالفعل التنبؤ بحدوث عدد من المخاطر الأرضية ولكن ليس بتوقيتها على وجه الدقة؛ بيد أنه في جميع الحالات يمكن اتخاذ تدابير تخطيطية تستند إلى المعارف لمنع وقوع إصابات وخسائر في الممتلكات.

٣ - الأرض والصحة: بناء بيئة أكثر أماناً

في الوقت الحالي يتأثر ثلاثة بلايين شخص بالمخاطر الصحية التي لها صلة بالأرض؛ وبتطبيق المعارف الصحيحة، يمكن التخفيف من الكثير من هذه المخاطر.

٤ - المناخ: "الشريط الحرجي"

يوجد سجل المناخ لكوئينا مخزناً في الصخور؛ ومن شأن "القراءة" الصحيحة لهذه السجلات أن يعرفنا بالعناصر غير البشرية الفاعلة في تغير المناخ الآن وفي الماضي.

٥ - قضايا الموارد: نحو الاستغلال بشكل مستدام

قد تكون موارد الأرض مفيدة للبشرية وخطراً عليها في آن واحد؛ ومن شأن استخدام مواد الأرض استخداماً حكيماً (مستداماً) أن يقلل من المخاطر وأن يزيد من الفوائد المتاحة للمجتمعات العالمية.

٦ - المدن الضخمة: زيادة التعمق، البناء الأكثر أماناً

غالباً ما تعاني المدن الكبيرة من مشاكل الاستقرار المادي؛ وباستخدام المعلومات الأرضية، ستصبح المدن أكثر أماناً وقد تصبح خيارات استخدام الحيز تحت الأرضي أكثر واقعية.

٧ - باطن الأرض: من القشرة إلى اللب

قد تخرج العمليات الجيولوجية في باطن الأرض إلى السطح عن طريق المخاطر الأرضية؛ وقد تؤدي زيادة المعارف بشأن هذه العمليات إلى تخفيض أثر هذه المخاطر.

٨ - المحيطات: القاع السحيق للزمن

ما زالت معارفنا بقيعان المحيطات وحواف المحيطات محدودة جداً؛ ومن شأن تحسين فهمنا أن يفيد المجتمعات البشرية التي تقع حول المحيطات.

٩ - التربة: البشارة الحية للأرض

يوجد قدر أكبر من أشكال الحياة تحت أقدامنا عما فوقنا؛ ومن شأن تحسين استخدام التربة أن يؤدي إلى تقليل الجوع والعطش على هذا الكوكب وإلى إدامة الأوضاع الإيكولوجية القابلة للاستمرار.

١٠ - الأرض والحياة: أصول التنوع

يمكننا أن نعرف الكثير عن أحوال الحياة على الأرض، من حيث التنوع البيولوجي، والانقراض ونشوء أنواع جديدة، من الماضي السحيق والماضي الأقرب عهداً.

٥ - ويشبه تنفيذ برامج العلوم إلى حد كبير البرنامج الدولي لعلوم الأرض الناجح، وهو برنامج مشترك آخر بين الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية والبيونيكو. وسيعمل برنامج العلوم للسنة الدولية أساساً بنسق "البدء من القاعدة"، حيث سيوجه دعوة للعلماء إلى تقديم مقترحات بشأن المواضيع العلمية الـ ١٠، مع تفضيل تناول "المسائل الرئيسية" المذكورة في كراسات العلوم، عن طريق طلبات التعبير عن الاهتمام. وسيتم تقييم طلبات التعبير عن الاهتمام هذه وما يعقبها من مقترحات بواسطة أفرقة تطبيق العلوم، واحد لكل موضوع من المواضيع. وتتألف هذه الأفرقة من عدد من الخبراء يتراوح بين ٨ و ١٠ وبدأت عملها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٦ - وتضم أفرقة تطبيق العلوم في عضويتها:

الموضوع	رئيس الفريق	أعضاء الفريق
المياه الجوفية	شاغر	ستروكمير (ألمانيا)، أديلانا (نيجيريا)، جونز (المملكة المتحدة)، زانغ (الصين)، زو (جنوب أفريقيا)، كريستيان (الولايات المتحدة)، وانغ (الصين)
المناخ	دودسن (أستراليا) نائب رئيس لجنة برنامج العلوم	ألفرسون (الولايات المتحدة)، نيلد (المملكة المتحدة)، يوان (الصين)، ييم (الصين)، فيغاند (ألمانيا)، لاروك (كندا)، ميدوز (جنوب أفريقيا)
الأرض والصحة	سيلينوس (السنغال)	سنتينو (الولايات المتحدة)، فينكلمان (الولايات المتحدة)، واينشتاين (النمسا)، ديريشاير (المملكة المتحدة)، ماناي (أوروغواي)، غوغان (توفالو)، دافيز (جمهورية تنزانيا المتحدة)
باطن الأرض	كلويتنغ (هولندا)	مولوغيتا (إثيوبيا)، فان در بلوجيم (الولايات المتحدة)، فريدريش (ألمانيا)، غابريلسن (النرويج)، رور (فرنسا)، لودن (المملكة المتحدة)، زوباك (الولايات المتحدة)
المدن الضخمة	كراس (ألمانيا)	نينون (فنلندا)، ماركر (المملكة المتحدة)، دي مولدر (هولندا)، كوي (أستراليا)، أغاروال (الهند)، زوي (الصين)، يو (جمهورية كوريا)، رييرو إي سوسا (البرتغال)
الموارد	سيندنغ - لارسن (النرويج)	شيلدز (الولايات المتحدة)، غليديتسن (النرويج)، إيكedal (فنلندا)، مينيرت (النرويج)، تشيركاسوف (الاتحاد الروسي)، كودا (اليابان)، بيرسون (السويد)
المخاطر	بير (النمسا)	مارش (المملكة المتحدة)، بوبروسكي (كندا)، شادكا (الهند)، كاتر (الولايات المتحدة)، باغلياي (إيطاليا)، سوفاراتيد (تايلند)،

الموضوع	رئيس الفريق	أعضاء الفريق
المحيط	تشن (الصين)	وو (كندا)، هوزي (الولايات المتحدة) لين (الولايات المتحدة)، فيشر (الولايات المتحدة)، ديفي (ألمانيا)، ويتمارش (المملكة المتحدة)، كاناث (فرنسا)
التربة	هارتيمنك (هولندا)	نورتكليف (المملكة المتحدة)، فروسارد (السويد)، بوتينغر (الولايات المتحدة)، مكيرتي (أستراليا)، ميندونكا - سانتوس (البرازيل)، زانغ (الصين)، باتيونو (كينيا)
الأرض والحياة	تالينت (أستراليا)	بليك (فرنسا)، كودريا (رومانيا)، هارتزهاوزر (النمسا)، ليبرمان (الولايات المتحدة)، موكانو (رومانيا)، راينباخر (ألمانيا)، شين (الصين)

ثالثا - برنامج التوعية

٧ - أنشأت لجنة برنامج التوعية موقعا على شبكة الإنترنت (www.yearofplanetearth.org) وأنتجت نشرات إعلامية ووزعت آلاف من الكراسيات والمنشورات التي تتضمن معلومات عامة (بلغات عديدة)، وقامت بمساعدة كريمة من وزارة الأراضي والموارد بالصين بإنتاج وتوزيع كراسيات مخصصة للسنة. وسيعمل برنامج التوعية أساسا كذلك بنسق "البدء من القاعدة". والمنظمات والأفراد مدعوون لتقديم طلبات للتعبير عن الاهتمام، مشفوعة بمقترحات للتنفيذ خلال السنة.

٨ - وسيُضطلع بتنفيذ برنامج التوعية أساسا على الصعيد الوطني. وتشجع البلدان والمناطق على إنشاء برامج التوعية الخاصة بكل منها. ويرد فيما يلي بعض الأمثلة لبرامج التوعية:

- إطلاق ٢٠٠٧ ٤ بالونة قابلة للتحلل بيولوجيا، تمثل كل منها مليون سنة من تاريخ الأرض، في لندن في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، وإطلاق بالونات أخرى في أنحاء الكرة الأرضية (الهند، ساو باولو، البرتغال)
- إجراء لقاءات مع السياسيين والعلماء وممثلي الصناعة، لتقييم الخيارات المتاحة لتحسين استخدام علوم الأرض لحل المشاكل المجتمعية

- تنظيم اللقاء العالمي للسنة الدولية لكوكب الأرض، الذي سيعقد في باريس في ١٢ و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨
- تنظيم اللقاء الأفريقي الذي سيعقد في آروشا في ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٨
- الأرض الشفافة، من خلال خريطة جيولوجية رقمية للعالم. بمقياس رسم ١ : ١ مليون (جيولوجيا واحد، One Geology) بدعم من هيئات المساحة الجيولوجية في جميع أنحاء العالم، وهيئة إعداد الخريطة الجيولوجية العالمية، والاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية، واليونسكو، واللجنة التوجيهية الدولية لرسم الخرائط العالمية
- قرص فيديو رقمي عن استكشاف المعادن بصورة مستدامة (الرابط الدولية المعنية بمنشأ رواسب الركاز؛ جمعية تطبيق الجيولوجيا على الرواسب المعدنية)
- فيلم فيديو وثائقي عن علوم الأرض (المعهد الجيولوجي الأمريكي)
- المؤتمر الدولي المعني بالمعارف الجيولوجية وعلوم الأرض للشعوب الأصلية
- سيمفونية موسيقية: كوكب الأرض، الصين
- إصدار كتاب عن الشعر المتعلق بالأرض
- ٤٠٠٠٠ نسخة من كتاب مصور (coffee - table book) عن السنة وشركائها
- مؤتمرات دولية تركز على السنة في المؤتمر الجيولوجي الدولي والاتحاد الجغرافي الدولي (٢٠٠٨)، والجمعية الجيولوجية الأمريكية (٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)، إلخ
- المؤتمر العالمي الأول لعلماء الأرض الشبان، ٢٠٠٨
- وضع معايير دولية في مجال معلومات الأرض (مركز معلومات الأرض)
- مراقبة نوعية مصطلحات الجيولوجيا الطبية (الرابط الدولية للجيولوجيا الطبية)
- بدء إصدار مجلة علوم الأرض الطبيعية (Nature Geoscience) في عام ٢٠٠٨
- إنشاء معهد علوم الأرض لأغراض المدن تحت الأرضية
- خريطة للتحركات الهيكلية والصفائح للعالم (بمقياس رسم ١ : ٥٠ مليون، اللجنة المعنية بالخريطة الجيولوجية العالمية)
- خريطة معدنية و جيولوجية للشرق الأوسط (بمقياس رسم ١ : ٥ ملايين، اللجنة المعنية بالخريطة الجيولوجية العالمية)

- طوابع بريدية تذكارية للأمم المتحدة بمناسبة السنة الدولية، تصدر في عام ٢٠٠٨
- إصدار مجلة سيرنيغر بعنوان Geoheritage
- قرص مدمج بالبحر يتضمن أكثر من ٣٠٠ من الأوراق ذات الصلة المتعلقة بعلوم الأرض من أجل المجتمع (الناشر: وايلي (Wiley))
- تركيز فناني الموزاييك على "كوكب الأرض" في عام ٢٠٠٨
- كتب عن مواضيع العلوم الـ ١٠ جميعها، تنشر عن طريق سيرنيغر (Springer)
- ٩ - وعلاوة على ذلك، يجري وضع العديد من المبادرات الوطنية، بما في ذلك:
 - قطار للسنة يتألف من ١٨ عربة لعبور شبة القارة الهندية (الهند)
 - التعريف بالسنة من خلال مؤتمرات العلوم الوطنية (الهند، هنغاريا، بلغاريا، إلخ)
 - أكبر سفينة أبحاث في العالم للحفر العميق ("تشيكيو")، التي ستحمل شعار السنة الدولية (اليابان)
 - منح بحثية لعلماء الأرض من البلدان الأقل نمواً (النمسا)
 - مشاركة الطلاب الفائزين بجوائز من البلدان النامية في اللقاء العالمي للاحتفال ببداية السنة الدولية (فرنسا)
 - نهج الأذكاء مقابل التصميم الذكي (النمسا)
 - كتب ومجلات ومقالات (اليونسكو، نيتشر (Nature)، ألمانيا، كندا، هولندا، فرنسا، بلغاريا)
 - إصدار طوابع بريدية و عملات للسنة الدولية (أستراليا، هولندا)
 - رحلات "الأرض والراح" (أستراليا)
 - تأليف أغنية بالحن الفادو (Fado). بمناسبة السنة (البرتغال)
 - عقد الاحتفال الافتتاحي للسنة في البرلمان والاحتفال الختامي في مجلس الشيوخ (إسبانيا)
 - جولات بحافلات وشاحنات مخصصة للترويج للسنة الدولية (النمسا، هولندا، بلجيكا)

- معارض (هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، النمسا، ألمانيا، جمهورية إيران الإسلامية، كندا)
- متحف جديد لعلوم الأرض (البرازيل)
- تدريس مناهج للصحفيين والمعلمين (جمهورية تنزانيا المتحدة، ألمانيا، المنظمة الدولية لتدريس علوم الأرض)
- حفل لموسيقى الروك مكرس للسنة في وسط أوسلو
- متزهات أرضية (الصين، النمسا، سويسرا، جمهورية إيران الإسلامية، ألمانيا)
- مؤتمر السياحة الجغرافية، أستراليا، ٢٠٠٨
- المنتدى العالمي للانهيالات الأرضية، اليابان، ٢٠٠٨
- المؤتمر الدولي الثالث لليونسكو المعني بالمتزهات الجغرافية، "الأرض الحية" "Terra Vita"، حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أوسنابروك، ألمانيا
- جولات ورحلات لإلقاء محاضرات (النمسا، هولندا، فرنسا)
- حفل موسيقي للسنة الجديدة في المتحف (النمسا)
- مسابقات فنية (النمسا)
- لوحات إعلانات في قطارات السكك الحديدية والسكك الحديدية التحتية (النمسا)
- خيمة للترويج للسنة (Bas Camp tent) (سويسرا)
- موقع تفاعلي على الشبكة وخرائط تفاعلية (النمسا)
- تعلم علوم الأرض (المنظمة الدولية لتعليم علوم الأرض، المملكة المتحدة)

رابعاً - الفريق الاستشاري

١٠ - يمكن دعوة الأشخاص الذين يرغبون في الإسهام في المبادرة ودعم مختلف الأنشطة عن طريق برامج العلوم و/أو برنامج التوعية لكي يصبحوا مستشارين أقدم. ويقدم الأفراد الذين يكوّنون هذه المجموعة المشورة إلى فريق الإدارة بشأن الإسهامات المحددة في الأنشطة المضطلع بها للسنة. ومن حق المستشارين الأقدم أن يمثلوا السنة الدولية ويشجعون على الإعلان عن المبادرة على أوسع نطاق ممكن. ويوجد حالياً ٤٨ من هؤلاء المستشارين الأقدم.

١١ - وقد قبل عدد صغير من الشخصيات المرموقة العمل كرسل خير للسنة. وهؤلاء يشملون أشخاصا من ذوي الخلفيات الإعلامية المتميزة في مناطق اللغات الرئيسية في العالم لديهم استعداد للترويج للسنة الدولية وأنشطتها. ويشمل هؤلاء المناصرون رؤساء دول وغيرهم من قادة العالم الذين أعربوا عن استعدادهم لتقديم نصرتهم للسنة. وحتى ١ شباط/فبراير ٢٠٠٧، قبل أربعة من الأنصار دعوتنا هم: سام نوجوما، الرئيس المؤسس لجمهورية ناميبيا؛ وبنجامين و. مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة حتى عام ٢٠٠٦؛ والسير مارك مودي - ستيوارت، رئيس المجلس الأنغلو أمريكي؛ ورود لوبرز، رئيس الوزراء السابق لهولندا.

خامسا - دعم العلوم الأرضية - الشركاء

١٢ - بحلول منتصف عام ٢٠٠٣، انضم الاتحاد الدولي للجغرافيا والجيوفيزياء والاتحاد الدولي الجغرافي إلى هذه المبادرة بوصفهما شركاء مؤسسين وأعقبهما البرنامج الدولي للقشرة الأرضية، والاتحاد الدولي لعلوم التربة، والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة - المعلومات العالمية المتعلقة بالتربة. ومن بين الشركاء الآخرين الجمعية الجيولوجية للندن، وهيئة المساحة الجيولوجية لهولندا. وانضم إلى المبادرة اتحاد يشمل ثلاث رابطات/جمعيات متخصصة في علوم الأرض، مرتبطة بالاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية (الرابطة الدولية للمهندسين الجيولوجيين والبيئة، والجمعية الدولية لميكانيكا الصخور، والجمعية الدولية لميكانيكا التربة والهندسة الجيوتقنية)، بحلول منتصف آذار/مارس ٢٠٠٥؛ وانضم إليها الاتحاد الدولي لبحوث الحقب الرابعة، والمعهد الجيولوجي الأمريكي، بحلول منتصف حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ وانضمت إليها الرابطة الأمريكية لعلماء الجيولوجيا النفطية، بحلول أواخر حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ وانضم إليها المعهد الأمريكي للجيولوجيين المهنيين، بحلول أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وعندها أغلق باب الانضمام إلى الشركاء المؤسسين.

١٣ - ويشكل الشركاء المؤسسون البالغ عددهم ١٢، بالإضافة إلى أصحاب المبادرة، العمود الفقري للسنة. وهم جميعا أعضاء في مجلس المؤسسة ومن ثم فهم مسؤولون عن تنفيذ السنة الدولية. وهم يحصلون على معلومات عن طريق الكراسات المتعلقة بالسنة، وخطة العمل، وموقع السنة على الشبكة، وجميع المنشورات الرسمية الأخرى المتعلقة بالسنة.

١٤ - وسيدعم الشركاء المنتسبون بصورة نشطة السنة الدولية لكوكب الأرض قبل التنفيذ. وقد دعوا إلى المشاركة وتحمل جانب من المسؤولية في أفرقة العلوم، وبالتالي كفالة تمثيل مصالحهم العلمية في إطار برنامج العلوم للسنة. وبإمكان الشركاء المنتسبين أيضا

الاستفادة من أنشطة التوعية وباستطاعتهم أن يقترحوا مثل هذه الأنشطة على لجنة برامج التوعية. وبحلول شباط/فبراير ٢٠٠٦، أُغلقت إمكانية الانضمام إلى الشركاء المنتسبين. وفيما يلي القائمة النهائية للشركاء المنتسبين وعددهم ٢٦:

- الاتحاد الأوروبي لعلماء دراسة الأرض
- استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث
- البرنامج الدولي لعلوم الأرض
- جامعة الأمم المتحدة
- جمعية تطبيق الجيولوجيا على الرواسب المعدنية
- جمعية الجيولوجيا الرسوبية
- الجمعية الجيولوجية الأفريقية
- الجمعية الجيولوجية الأمريكية
- الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد
- جمعية الجيولوجيين الاقتصاديين
- رابطة أخصائيي العلوم الجيولوجية المناصرين للتنمية الدولية
- الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بعد
- الرابطة الأوروبية لحفظ التراث الجيولوجي
- رابطة بيرما فروست الدولية
- الرابطة الدولية لأخصائيي الهيدرولوجيا
- الرابطة الدولية لعلم الحفريات
- الرابطة الدولية المعنية بمنشأ رواسب الركاز
- رابطة الولايات الأمريكية للجيولوجيين
- لجنة أمريكا الشمالية المعنية بتسميات طبقات الأرض
- اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو
- لجنة تنسيق برامج العلوم الأرضية في شرق وجنوب شرق آسيا

اللجنة المعنية بالخريطة الجيولوجية العالمية

مجلس آسيا للعلوم

المجلس الدولي للعلوم

مجلس منطقة المحيط الهادئ للطاقة والموارد المعدنية

مؤسسة المنطقة الشمالية الشرقية للعلوم

١٥ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٦، بدأ إنشاء فئة جديدة من الشراكة الدولية للمنظمات الجديدة النشطة في دعم الطموحات المتعلقة بالسنة الدولية لدى إقرارها. ويسهم الشركاء الدوليون غير التجاريين بما لا يقل عن ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (أو ٥٠٠ يورو إذا كان مقرهم في أوروبا) في السنة على مدى السنوات ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. أما معدلات مساهمة الشركاء الدوليين التجاريين فهي ضعف مساهمات الشركاء الدوليين غير التجاريين. وبحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، سجلت ١٢ منظمة بوصفها شركاء دوليين للسنة هي: هيئة المساحة الجيولوجية البريطانية، والجمعية الجيولوجية الأمريكية، والاتحاد الأوروبي لعلوم الأرض، وهيئة المساحة الجيولوجية الإسبانية، وهيئة المساحة الجيولوجية الأيرلندية، والاتحاد الأمريكي للفيزياء الجيولوجية، وهيئة المساحة الجيولوجية الأوروبية، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، وهيئة المساحة الجيولوجية النرويجية، وهيئة المساحة الجيولوجية اليابانية، وجمعية علماء الفيزياء الجيولوجية المعنيون بالاستكشاف، وهيئة المساحة الجيولوجية الإيطالية.

سادسا - الدعم السياسي

١٦ - في اجتماع إعلامي رفيع المستوى عقد في مقر اليونسكو في باريس في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٤، اتفقت ست دول (الاتحاد الروسي، والأرجنتين، والأردن، وإيطاليا، والبرازيل، والصين) على دعم إعلان السنة الدولية. بمجرد اقتراحها رسمياً في الجمعية العامة. وفي ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، اتخذ المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الحادية والسبعين بعد المائة المقرر ٥٧/١٧١ الذي اقترحه جمهورية ترازيا المتحدة (دون اعتراض). وأعربت ٢٥ دولة (الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وتركيا، وجامايكا، والجزائر، وجمهورية ترازيا المتحدة، ورواندا، وسري لانكا، وسلوفينيا، والسنغال، وسويسرا، والصين، وغانا، وكندا، وكينيا، ومصر، والمغرب، وموريشيوس، وموزامبيق، وناميبيا) عن دعمها الكامل للسنة، وبذلك وصل عدد الدول الداعمة إلى ٣٦ دولة.

١٧ - وترتب على اتخاذ القرار ٢٤ المتعلق بإعلان عام ٢٠٠٨ سنة دولية لكوكب الأرض، في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، إضافة دعم ١٥ دولة (إسبانيا، وأفغانستان، وإندونيسيا، والبرتغال، وبوتسوانا، وتوغو، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، وشيلي، والفلبين، وكوبا، وكوستاريكا، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية). وقيام جمهورية ترازيا المتحدة مرة أخرى باتخاذ دور رائد في المجموعة الأساسية المؤلفة من ٨٢ دولة، اتخذت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار ١٩٢/٦٠، في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بناء على توصية اللجنة الثانية. وبموجب ذلك القرار، قررت الجمعية إعلان عام ٢٠٠٨ السنة الدولية لكوكب الأرض.

سابعاً - الروابط مع المبادرات الأخرى

١٨ - خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، ستكون هناك ثلاث مبادرات أخرى لسنوات دولية ذات صلة بالأرض: السنة القطبية الدولية، والسنة الجيوفيزيائية الإلكترونية، والسنة الدولية للفيزياء الشمسية. وفي ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وقع اتفاق بشأن التعاون والمشاركة النشطين في برامج العلوم والتوعية لكل منها من جانب قادة جميع مبادرات سنوات العلوم (إعلان سيليمونتانا). ونظراً لأن برنامج العلوم للسنة الدولية لكوكب الأرض يتقيد على نحو وثيق بالأولويات التي حددها المنظومة العالمية لنظام رصد الأرض، أضفى الطابع الرسمي على التعاون مع تلك المنظومة في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

ثامناً - التنظيم

١٩ - تطور الهيكل التنظيمي للسنة الدولية مع تزايد أهمية المبادرة. وبحلول منتصف عام ٢٠٠٢، أنشأ الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية واليونسكو فريق إدارة غير رسمي يتألف من مكونين رئيسيين، لجنة برنامج العلوم ولجنة برنامج التوعية. وتمت تغطية التمثيل الإقليمي من خلال الصين وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية. وعزز فريق الإدارة بتعيين أمين للصندوق وموظف اتصال مع اليونسكو.

٢٠ - واستعيض عن فريق الإدارة بمجلس من الموظفين الفنيين لدى تسجيل السنة بوصفها مؤسسة غير ربحية بموجب المادة ٥٠١ (ج) (٣) من قانون ولاية ديلاوير (الولايات المتحدة) في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٦. وحتى أول اجتماع للمجلس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، دعا أصحاب المبادرة أعضاء فريق الإدارة السابق للعمل بوصفهم موظفين فنيين في المجلس، الذي ضم أيضاً ممثلين عن الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية واليونسكو. والمؤسسة هي عبارة عن هيئة مستقلة يديرها أصحاب المبادرة، والشركاء المؤسسين، ورؤساء الخطوط الثلاثة الرئيسية

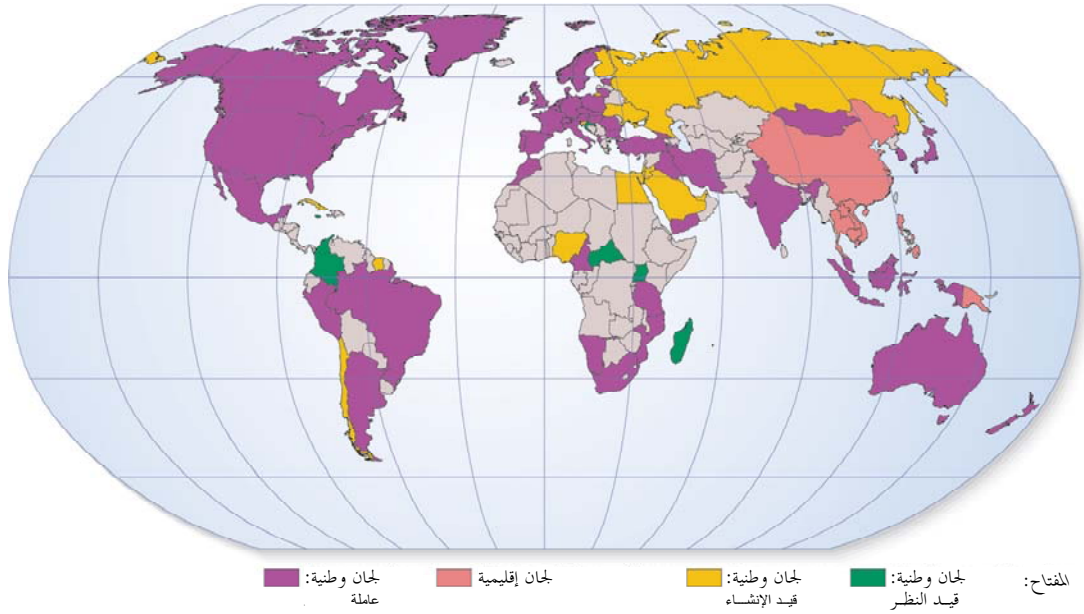
لأنشطة السنة، والوكلاء الرئيسيين، على النحو المكفول في النظام الأساسي للسنة. ويجري حاليا تقديم طلب للحصول على إعفاء ضريبي. وجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين ممثلين في المجلس، ويضطلعون بالمسؤولية عن صنع القرار (الاستراتيجي). وتسير الأعمال اليومية بقيادة المدير التنفيذي عن طريق أمانة يوجد مقرها في هيئة المساحة الجيولوجية النرويجية في تروندهايم، النرويج. ووضعت السنة الدولية تحت رعاية اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفهما الوكالتين التنفيذيتين للأمم المتحدة.

تاسعا - اللجان الوطنية والإقليمية

٢١ - سيتم تنفيذ طموحات السنة على الصعيدين الدولي والوطني. وتحقيقا لتلك الغاية، أنشئت لجان وطنية للسنة الدولية لكوكب الأرض، أو يجري إنشاؤها حاليا (انظر الشكل). وبحلول ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، كانت اللجان الوطنية عاملة في ٤٨ دولة هي: الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أيرلندا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، بيرو، تركيا، جمهورية إيران الإسلامية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، العراق، فرنسا، قبرص، الكاميرون، كندا، ليتوانيا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موزامبيق، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن.

٢٢ - وفي عدد من الدول الأخرى، بما في ذلك الاتحاد الروسي، وإسرائيل، وإندونيسيا، وأوكرانيا، وسلوفينيا، وسورينام، وشيلي، والصين، والفلبين، وفنلندا، وفيت نام، وكوبا، وكينيا، والمملكة العربية السعودية، ونيجيريا، قطع إنشاء هذه اللجان شوطا طويلا بالفعل، في حين ما زالت دول أخرى تنظر بصورة جادة في إنشائها. وعلاوة على ذلك، فإن مجلس السنة الدولية لكوكب الأرض منح إذنا لإنشاء لجان إقليمية للسنة في أقاليم معينة يكون فيها من الأجدى إنشاء لجان إقليمية عن لجان وطنية. وأنشئت إحدى اللجان الإقليمية في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا، تغطي ١١ دولة تعالج فيها علوم الأرض من خلال لجنة تنسيق برامج علوم الأرض في شرق وجنوب شرق آسيا. وترتبط المبادرات الوطنية والإقليمية رسميا بالمؤسسة من خلال مذكرات تفاهم.

وضع اللجان الوطنية والإقليمية للسنة الدولية



عاشرا - الجوانب المالية

٢٣ - سيتوقف بلوغ مرامي وأهداف السنة الدولية على اجتذاب موارد مالية كبيرة من مجموعة متنوعة من المصادر في جميع أرجاء العالم. وقد بلغت المساهمات المالية النقدية المخصصة للميزانية في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ ما مجموعه ٩٠٠ ٤١٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة، تتألف من ١٣٣ ٠٠٠ دولار من الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية، و ٧٩ ٦٠٠ دولار من اليونسكو، و ٢٠٢ ٣٠٠ دولار من الشركاء المؤسسين والجهات الراعية. وتبلغ قيمة الدعم العيني على مدى تلك الفترة نحو مليون دولار.

٢٤ - وتبلغ الميزانية المستهدفة للمؤسسة لتنفيذ السنة ٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة. وجمعت اللجان الوطنية للسنة حتى الآن نحو ٢٠ مليون دولار (عينا ونقدا)، وجمعت المؤسسة الدولية ١,٢ مليون دولار.

٢٥ - وبعد انقضاء فترة الثلاث سنوات، سيلزم فترة قدرها ستة أشهر لـ "احتتام" الأنشطة في عام ٢٠١٠ وتقديم تقرير إلى أصحاب المصلحة، والجمعية العامة، والعديد من أوساط علوم الأرض المعنية.

٢٦ - ويمكن تحديد ثلاثة مصادر أساسية محتملة للدعم المالي:

(أ) الصناعات المتعددة الجنسيات (الشركات الخاصة)؛

(ب) المؤسسات الحكومية الدولية المتعددة الجنسيات/المصارف الإنمائية/منظمات العلوم (المنظمات المانحة)؛

(ج) المنظمات الحكومية وغير الحكومية الوطنية/الإقليمية/المحلية (الشركات الخاصة والمنظمات المانحة).

ومن المنتظر ورود مساهمات من هذه الهيئات عينا ونقدا.